

## «السلام الخيرية» تحت المحسنين على دعم مشروع الكفالات والأضاحي

استذكر جاسم العون رئيس مجلس إدارة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية ذكرى الاحتفال الاليمية، حاثا المواطنين على التصديق والتبرع لصالح مشاريع الخير المختلفة، خصوصا تلك التي تطرحها جمعية السلام الخيرية، معتبرا ذلك نوعا من أنواع النجاة من البلاء والمحن والخروبا مصداقا لقول المصطفى ﷺ صنائع المعروف تقي مصارع السوء.

وناشد جاسم العون المحسنين الكرام في الكويت دعم المشاريع الإنسانية والخيرية الخاصة بسورية في ظل تزايد موجات الحزب وصعوبة أوضاع اللاجئين هناك نتيجة زيادة التوتر وتصاعد العمليات الحربية.

وأوضح أن موجة كبيرة من النزوح يشهدها الشمال السوري يتزامن ذلك مع الحالات المتساوية الحرجة للأسر السورية التي تعيش في العراء وتعاني مرارة الحر الشديد ونقص المؤونة وقساوة الجو، فضلا عن التشرد وقلة الحيلة ونقص الغذاء والمأكل، مشيررا إلى أن مئات الأسر تعيش دونما شيء بحمها من حرارة الشمس.

وأهاب العون بالمحسنين الكرام المبادرة بدعم مشروعاتها الذي تطرحه لدعم الأسر السورية النازحة والتي لا يتوافر لها مسكن مناسب وتبني برنامج خاص بالكفالة للأسر السورية المحتاجة حيث توفر الجمعية عدة برامج لكفالة الأسر مثل مشروع كفالة نصف أسرة أو كفالة أسرة كاملة كل حسب طاقته. وبين بأن جمعية السلام الخيرية تستقبل كل التبرعات ويأتي مبلغ من المحسنين الكرام لينتم توزيعها على الأوجه السوريين من المحتاجين وفي كل أوجه احتياجهم سواء كانت تلك التبرعات لصالح برامج الأسر وما يتعلق بالغذاء على شكل سلال غذائية أو دوائية وخلافه.

من جهة أخرى، قال العون إن الجمعية دشنت برنامج الأضاحي لهذا العام والذي ستقوم الجمعية بتنفيذه وتوجيهه إلى المحتاجين في سورية خصوصا أولئك المسيرين واللاجئين الذين هم بلا مسكن أو مأوى، كما سينال المحتاجون في قرغيزيا حظا وافرا من مشروع الأضاحي هذا العام، موضحا أن سعر الأضاحي للعام 2016 يبلغ 70 د.ك للسوريين و35 للمغتربين في قرغيزيا.

وأردف أن الجمعية تطرح مشروع الأضاحي لهذا العام لتوفر للمحسنين فرصة كبيرة للأجر من خلال توجيه أضع الجهات الأكثر حاجة ومن أجل الاستفادة أكبر عدد ممكن من الفقراء والمحتاجين، وإيماننا منها بأن شعيرة الأضاحي هي طاعة للرب... طاعة للبعد.

وبين أن الجمعية مستمرة في استقبال مساهمات المحسنين وأهل الخير لصالح تنفيذ هذا المشروع الذي يأتي اتباعا للهدى النبوي الشريف وإحياء لهذه الشعيرة المباركة من شعائر ديننا الحنيف. وأوضح أن الجمعية تنفذ مشروع توزيع لحوم الأضاحي لعام 2016 ليستفيد آلاف المحتاجين السوريين اللاجئين خارج سورية والنازحين داخلها، وفي جمهورية قرغيزيا، حيث توزع الطرود من اللحم على المحتاجين صبيحة العيد وبعلمون أن الطرد يحتوي على كمية كافية ووافية من اللحوم للأسر المحتاجة. وفي ختام حديثه، حث جاسم العون المحسنين على المسارعة في التبرع بمشروعات الجمعية سواء من خلال الموقع عبر الأون لاين SALAMKWT.Org أو التواصل مع الجمعية بشكل مباشر لينتم تسلم تبرعاتهم على الحساب مباشرة.

## الخالدي: «النجاة» تكفل أكثر من 2000 يتيم سوري بتركيا والأردن مدير بيت الأيتام في جمعية النجاة: أهل الكويت يكفلون أكثر من 100 ألف يتيم حول العالم

وأصبح الحزن ملازما لهم، فلا يجدون قوت يومهم، وبعض الأمهات لا تجد حليب الأطفال الصغار ما أصاب أغلبهم أمراض خطيرة، وكذلك أصيب الأطفال بأمراض نفسية بجانب العضوية، فممن من شاهد والده يستشهد أمام عينيه، ومنهم من رأى أمه وهي مغطاة ببقايا المنزل الذي تهدم فوق رأسها.

### «المصريون لرعاية الأيتام»

وأوضح الخالدي بقوله: نهدف من مشروع المصريين لرعاية الأيتام، تقديم العون والمساعدة عبر الرابط التالي (https://www.alnajat.org.kw) هذه الرعاية البسيطة تهدف إلى التخفيف من معاناة الأيتام وتلبية احتياجاتهم في ظل ظروف الحياة القاسية، مبينا أن المساهمة في هذا المشروع لا تقتصر على أبناء الجالية المصرية بل يمكن لأي فاعل خير المساهمة فيه.

## أكد أن تكفير المسلم جريمة خطيرة لا يرضاها الله ورسوله المسباح: ليس من حق المنتسبين إلى العلم الشرعي وأنصاف المتعلمين الحكم بالردة على أي إنسان

الشريعة وذهب يعمل في البورصة هل لديه العلم الكافي وهناك فرق بين التبحر في العلم والدخول فيه، الذين رسخوا في العلم أراؤهم متزنة، أما من تخرج في الجامعة وحصل على الدكتوراه فليظن أنه رسخ في العلم الشرعي فقد سألت شخصا عن حرف الكاف في قوله (واذكروه كما هداكم) هل الكاف للتشبيه ام لتعليل؟ فلم يعرف.

ما ضوابط تكفير المعين؟ قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ان التكفير له شروط وموانع قد تنتفي في حق المعين، وان

تكفير المطلق لا يستلزم تكفير المعين الا اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع، ومن شروط تكفير المعين ألا يكون قال الكفر أو فعله مكرها عليه، والا يكون جاهلا لقول الله تعالى: (وجاوزنا بني اسرائيل البحر فأتوا على قوم يكفون على انصام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون) وان يكون عالما بالتحريم ويعلم أن هذا الأمر كفر، وان يكون متعمدا لفعله وان ينكر امرا معلوما بالضرورة كان يسب الله تعالى أو يسب دين الإسلام فإنه لا بد عند الحكم عليه من التبين عن حال هذا الشخص المعين في ذلك فإذا توافرت فيه جميع شروط الحكم عليه بالكفر، وانتفت عنه جميع موانعه حكم بكفره، وإن لم يتوافر فيه شرط واحد أو أكثر من شروط الحكم عليه بالكفر أو ان وجد لديه مانع من موانع التكفير فلن يحكم بكفره، وهناك فرق بين التكفير المطلق وتكفير المعين، فإذا قام مسلم بسب الله أو استهزأ بالدين فهذا معلوم بالضرورة يبرق من الدين وهذا كافر ولكن من الذي يكفره؟ هو من يقوم بالسلطة القضائية التي تحكم بشرع الله وليس كل جماعة تضع لها أميراً يهجر الدماء وهذا كفر.

مائة قول في المسألة و99 من هذه الأقوال تكفر من وقع في هذه المسألة وقول واحد لا يكفر نأخذ به، احتياطيا لديتنا لما ورد في هذه المسألة من وعيد شديد. كما ان تكفير الحكام في منتهى الخطورة لما يترتب عليه من سفك للدماء واقتقاد الأمن والإرهاب والتعدي على الأعراس وتحطيم البيضة وإيقاف عجلة التنمية، كما حدث في بعض بلاد العالم الإسلامي. كما يترتب على الحكم بالكفر على المسلم أحكام شرعية كالزواج والميراث والدفن في مقابر المسلمين.

ماذا تقول للشباب الذين يكفرون المسلم؟

أقول الحكم على المسلم بالكفر من صلاحية الراسخين في العلم الشرعي وليس من أي إنسان غير مفت معتبر وهم أهل الدين في المحاكم الشرعية، وما عدا هذا واخذ الفتوى من أي شخص فهو فوضي، فغلاة الكفر يفترون بكفر غير دليل ولا يراعون الشروط والموانع وقد قال النبي ﷺ فيهم «لا يجاوز إيمانهم حناجرهم» أما نشر الفساد في الأرض وتكفير الحكام والعلماء والحكومات والجيوش واتخاذ التكفير ذريعة لاستباحة الدماء وانتهاك الأعراض ونهب الاموال، وقتل النفس التي حرم الله بغير حق، فقد تركوا وصية النبي ﷺ في حجة الوداع «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض» فالوضع خطير لا يجوز ان يدخل فيه الا من هو مؤهل بالعلم علم يعرف به الحق من الباطل ويكون لديه خوف من الله ولا يكون عن هوى وتعصب او تحيز لاحد الا بالحق، فهناك امور دقيقة لا يعيها الا أهل العلم فمثلا (الكاف) قد تكون للتشبيه او التعليل وكل له وجه وأهل العلم الذين يفهمون ذلك هناك من تخرج في كلية



د. ناظم المسباح

لا يجوز أن يتكلم في مسائل العلم الشرعي إلا العلماء الراسخون فيه

فرق بين التكفير المطلق وتكفير المعين والسلطة القضائية الحاكمة

بشرع الله هي المختصة بإطلاق الحكم

تكفير الحكام في منتهى الخطورة وينشر الفساد في الأرض كما حدث في بعض بلاد العالم الإسلامي

وماذا لو أفتى أحد المنتسبين لأهل العلم؟

ليس من حق المنتسبين إلى العلم الشرعي أو أنصاف المتعلمين أو أي إنسان ان يحكم بالردة على غيره ويكفره ومن قال لأخيه يا كافر أو يا فاسق وهو ليس كذلك فالقول يعود على قائله، فلا يجوز ان يتكلم في مسائل العلم الشرعي إلا العالم بالشرع.

وماذا تقول لكل من هب ودب ان نجده يقفي في الدين؟

أقول اتقوا الله، إن إخراج الشخص من دائرة الإسلام إلى دائرة الكفر لا يجوز العبث به وله حكم شرعي يؤخذ من الله ورسوله، اما ان يكفروا ثم يستنجحوا بدهاءهم واموالهم فيمنعهم من حذر منها الله تعالى ورسوله فالطبيب لا يستطيع فتح عبادة إلا إذا كان لديه علم بالطب، أما ان يقوم شخص يدعي الإفتاء ويفتي على كافر وهذا فاسق وهذا عدو الله فهذا حرام ولا يجوز.

قال الألباني: لو كان عندنا

انتشرت ظاهرة التكفير بغير علم من قبل بعض الشباب، مما أدى إلى تساهل الكثير في الحكم على الآخرين بالكفر والردة عن الإسلام، فهل من حق المسلم ان يكفر غيره؟ وما الحكم الشرعي لذلك؟ وما ضوابط التكفير؟ هذا ما وجدنا عنه رئيس لجنة الفتوى بجمعية إحياء التراث الإسلامي الداعية د. ناظم المسباح..

كثير من الشباب الآن يكفر الآخر بغير علم فما رديكم؟

من أعظم المسائل التي يجب عدم الخوض فيها وهو ليس بأهل لها ان يكفر المسلم الناس وهذا أمر خطير يجب الحذر منه لأنه يميس دين المرء، يقول النبي ﷺ: «أما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال ولا يرجع عليه»، وقد سال معاذ بن جبل النبي ﷺ: اتحن مؤاخذون بما نتكلم به؟ فأجابته ﷺ: «ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد السنتهم».

والحكم بالخروج من الدين يقوم به أهل العلم الراسخون والقضاة في المحاكم الشرعية والمفتون وليس من حق أي إنسان ان يحكم بالردة، وتكفير المسلم لأخيه أمر خطير للغاية.

وماذا لو أفتى أحد المنتسبين لأهل العلم؟ ليس من حق المنتسبين إلى العلم الشرعي أو أنصاف المتعلمين أو أي إنسان ان يحكم بالردة على غيره ويكفره ومن قال لأخيه يا كافر أو يا فاسق وهو ليس كذلك فالقول يعود على قائله، فلا يجوز ان يتكلم في مسائل العلم الشرعي إلا العالم بالشرع.

وماذا تقول لكل من هب ودب ان نجده يقفي في الدين؟

أقول اتقوا الله، إن إخراج الشخص من دائرة الإسلام إلى دائرة الكفر لا يجوز العبث به وله حكم شرعي يؤخذ من الله ورسوله، اما ان يكفروا ثم يستنجحوا بدهاءهم واموالهم فيمنعهم من حذر منها الله تعالى ورسوله فالطبيب لا يستطيع فتح عبادة إلا إذا كان لديه علم بالطب، أما ان يقوم شخص يدعي الإفتاء ويفتي على كافر وهذا فاسق وهذا عدو الله فهذا حرام ولا يجوز.

قال الألباني: لو كان عندنا

### لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

### فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

### القراءة الجماعية على المريض

هل يشرع أن يجتمع مجموعة من الرجال أو النساء ليؤروا المريض ويقروا عنده القرآن، ثم ينفثوا في ماء ليشره المريض؟

● لا شك أن كتاب الله تبارك وتعالى فيه شفاء، كما قال سبحانه: (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا - الإسراء: 82).

فيخبر ربنا عز وجل عن كتابه بأنه شفاء للمؤمنين ويشمل ذلك الأرواح والأبدان، فيشفي الأرواح والقلوب من أمراض الشك والنفاق والشرك والزيف، ويشفي الأبدان من الأمراض والعلل، وليس هذا إلا لمن آمن به وصدقته واتبعه،

فإنه يكون في حقه رحمة، أما الكافر الظالم لنفسه فلا يزيد سماع القرآن إلا بعدا وكفرا، والافتق من الكافر لا من القرآن، كما قال ابن كثير وغيره من أهل العلم.

وجاءت في السنة المطهرة أيضا أحاديث كثيرة، تدل على فضل القرآن والاستشفاء به والرقية به، كما في حديث أبي سعيد الخدري عند الإمام مسلم: أنه كان في سفر مع الصحابة فرقى سيدا لديبا أو مصابيا بفاتحة الكتاب، فبرئ الرجل وأعطاه قطيعا من الغنم، فذكر ذلك للرسول ﷺ فقبس رسول الله ﷺ وقال: «وما أدراك أنها رقية؟». (مسلم بشرح النووي 187/14). وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالعوذات، فلما نفل كنت أنفث عليه بهن، وأمسح بيده نفسه لبركتها. رواه البخاري (205/10). ولابد من ملاحظة الإخلاص في القراءة، والإيمان بآيات الكتاب، وحسن الاعتقاد به.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدوية القلبية والبدينية وأدواء الدنيا والآخرة، وإذا أحسن العليل التداوي به ووضعه على داء يصدق وإيمان وقبول تام، واعتقاد جازم، واستيقاق شروطه، لم يقاومه الداء أبدا، وكيف تقاوم الأدوية كلام رب الأرض والسماء، الذي لو نزل على الجبال لصدها، أو على الأرض لقطعها، فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان، إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببها، والحمية منه، لمن رزقه الله فهما في كتابه، قال تعالى: (أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون - العنكبوت: 51). فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء الله، ومن لم يكفه القرآن فلا شفاء الله. اهـ (الطب النبوي لابن القيم ص 525 526) بتصرف.

لكن الاجتماع للقرءة محدث، لا يعرف عن النبي ﷺ الذي كثيرا ما كان يزور أصحابه المرضى ويدعو لهم ويرقيهم، ولا عن أصحابه السابقين للخيرات وهم القدوة، فلا ينبغي فعله.

### شيفيلد رأي العين واليمنيون في بريطانيا



د. الفليح يهدي مدير المشروع مصحف المكوفين

كتب من إعداد د. عصام الفليح من 4 فصول يتناول فيه بداية دخول الاسلام إلى المملكة المتحدة وكيف تستوعب بريطانيا المسلمين، ويتحدث في الفصل الثاني عن شيفيلد عاصمة المسلمين الجدد، وقال ان عشرات الطلبة الكويتيين يدرسون في شيفيلد في مختلف التخصصات والمستويات الجامعية والماجستير والدكتوراه، مشيرا إلى ان جامعة شيفيلد من الجامعات العشر الأولى في بريطانيا، وتناول د. الفليح في الفصل الثالث، المجتمعات اليمنية في المملكة المتحدة، موضحا ان الجالية اليمنية هي الاقدم في بريطانيا.

وفي الفصل الرابع تحدثت عن «امانة الإيمان» والمركز الإسلامي الجديد، وبين ان مجلس امانة امانة الإيمان يعملون بشكل تطوعي وان رئيس المجلس د. خالد الذكور، مؤكدا ان هذا المركز الإسلامي يلبي احتياجات المسلمين في شيفيلد، ولغت الى ان المركز الإسلامي صديق للبيئة ويرشد استهلاك الكهرباء والماء ويوفر متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، واكد ان بناء «امانة الإيمان» سيجل الكثير من مشاكل المسلمين خاصة، فكأن الناس يصلون الجمعة على الارصفة وفي العيد وأحيانا في الشوارع، وتعتبر المساجد هي المكان المناسب لاستيعاب أبناء المسلمين لتعلم القرآن الكريم والتربية الإسلامية واللغة العربية، لكن مساحاتها ضيقة خصوصا للفتيات وميزانياتها ضعيفة، وأشار الى ان اكبر جاليتين مسلمتين في «شيفيلد» هما الباكستانية اليمنية ويشكل لافت للنظر عددا ولباسا وتجمعا خصوصا اليمنيين الذين احتفظوا بهاداتهم وتقاليدهم رغم مرور أكثر من 100 سنة على وصول اول مجموعة يمنية للعمل في بريطانيا.



الخالدي يتوسط الأيتام في مصر

وأفريقية ودول أوروبا وتبلغ كفاءة اليتيم 15 دينارا خارج الكويت والأيتام داخل الكويت تبلغ كفاتتهم 20 دينارا للرد.

طرق رعاية الأيتام والاهتمام بهم

وأوضح أن طرق رعاية الأيتام والاهتمام بهم المؤسسية والعمل الجماعي والمتابعة الجيدة من كتب، أساس نجاح أي عمل، وبفضل الله جل و علا جمعية النجاة الخيرية تفعل تلك القيم وتبرزها بصورة جيدة، فنحضر على التعاقد مع الجمعيات الرسمية المعتمدة في البلدان الخارجية، وكذلك نسلم الكفالات يدا بيد ونعمل جاهدين على تذليل الصعاب التي تواجه الأيتام ما استطعنا سبيلا، ونقوم كذلك بعقد اللقاءات والحفلات الجماعية لتكريم الأيتام، ونحرص على شحذ هممهم ونزرع فيهم أمل في غد أفضل بإذن الله تعالى، وأنشاء زياراتنا لأيتام تقوم بمتابعتهم

وبين الخالدي أن جمعية



محمد الخالدي

تكفل 12 ألف يتيم في العديد من الدول الآسيوية والعربية والأوروبية

قيمة الكفالة داخل الكويت 20 دينارا

وخرج الكويت 15 دينارا

دراسيا وصحيا والوقوف على أهم احتياجاتهم، فهذه على أبسط حقوق الأيتام علينا وكفالتهم واجب علينا وليست تكرا ولا منة، فحنن جسد واحد وامة واحدة، فتلك هي خيريتنا التي فضلنا الله جل و علا بها، ونحرص بدورنا على توثيق المساعدات بالصورة والصوت، ونرسل للمتبرعين التقارير التي تعكس وتوضح لهم طبيعة العمل وعدد المستفيدين، وهذه سمة العمل الإنساني الريادي الكويتي الذي حقق أعلى الأوسمة العالمية حيث نال صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسام قائد العمل الإنساني، والكويت عاصمة للعمل الإنساني في بادرة هي الأولى عربيا ويجب علينا أن نحافظ على هذا التميز وتلك الخيرية، فالكويت كبيرة بعباءتها وافية لأصدقائها.

العيدية والكسوة.. فرحة اليتيم

وبين الخالدي أن جمعية